

## 34682 - هل هناك ما يسمى التحرير المؤقت

### السؤال

من المعروف أن المرأة الأجنبية لا يجوز أن يصافحها الرجل الأجنبي ، ولا أن يختلي بها ، ولكن هل يجوز للرجل أن يسلم أي يصافح أخت زوجته أو خالتها وعمتها ، بدعوى أنهن محرمات عليه تحريراً مؤقتاً ، وهل يجوز كذلك الاختلاء بهن أم لا ؟

وهل المحرمية المؤقتة بين الرجل وأخت زوجته وعمتها و خالتها هي نفس المحرمية التي تكون بين الرجل وزوجة رجل آخر بعيد عنه أم لا ؟

### الإجابة المفصلة

أولاً :

لا يجوز للرجل أن يصافح أخت زوجته ، ولا عمتها ، ولا خالتها ولا تجوز له الخلوة بأي واحدة منهن ، لأنهن لسن من محارمه ، وإنما حرمن عليه تحريراً مؤقتاً ، وهذا غير كاف في جعلهن كالمحارم في الخلوة والمصافحة .

ثانياً :

إذا ثبتت المحرمية بنسب أو رضاع أو مصاهرة فالمحرمية مؤبدة ، وليس هناك محرمية مؤقتة أصلاً ، وإنما يوجد تحرير مؤقت ، وأخت زوجة الرجل وعمتها و خالتها لسن محارم له ، وإنما حرم عليه الزواج بأي واحدة على زوجته ، لقول تعالى : ( حرمت عليكم أمهاتكم ) إلى قوله : ( وأن تجمعوا بين الأخرين ) النساء / 23 ، ولنعي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين المرأة وعمتها و خالتها ، أما زوجة رجل أجنبي عنه فهي محرمة على غير زوجها تحريراً مؤقتاً ما دامت في عصمة زوجها ، فإذا فارقها بموت أو طلاق أو فسخ العقد ، حل لغيره أن يتزوجها بعد انتهاء عدتها ، ولو على زوجة سابقة ما لم تكن أختاً أو عمّة أو خالة لتلك الزوجة .

وبالله التوفيق